

## نواسخ المبتدأ والخبر

**تعريف النواسخ لغة** واصطلاحاً النواسخ لغةً: جمع ناسخة، ونسخ الشيء أي أزاله وغيره فيه، النواسخ اصطلاحاً: هي الكلمات التي تدخل على الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) فتنسخهما من هنا جاءت تسمية النواسخ بهذا الاسم، أي أنها تغيير الحكم لفظاً ومعنى، وهي عبارة عن أفعال ناقصة وحروف.

**النواسخ من الحروف** هي مجموعة من الحروف تدخل على الجملة الإسمية فتنسخها، أي: تنصب المبتدأ وترفع الخبر من تلك الحروف:

**إن وأخواتها** وهي حروف ستة: إنّ، أَنْ، كأنّ، لـكـنْ، لـعـلْ، وهي مجموعة حروف تدخل على الجملة الإسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر. إنّ وأنّ: يستخدمان لتأكيد الجملة والفرق بينهما أنّ الأولى "إن" بكسر الهمزة تُستخدم في بداية الجملة والثانية "أنّ" بفتح الهمزة تُستخدم وسط الجملة. إنّ الطالـبـ مجـتهـدـ. إنّ: حرف توكيد نصب مبني على الفتح. الطالـبـ: اسم إنّ منصوب وعلى نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مجـتهـدـ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**لا النافية للجنس** تنفي خبرها عن جميع أفراد جنس اسمها على سبيل الاستغراق، تعمل لا النافية للجنس على نصب اسمها دون تنوين وتعمل عمل "إن وأخواتها"، مثل: لا مؤمنٌ كاذبٌ.

**النواسخ من الأفعال** هي أفعال لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها، تدخل على الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، ومن الأفعال الناسخة: كان وأخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، أفعال القلوب والتحويل.

**كان وأخواتها** أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتتغير حال الخبر فتنصبه، ويبقى المبتدأ كما هو من الناحية الإعرابية، فيكون المبتدأ اسمها وخبر المبتدأ خبرها. وهي: كان، صار، أصبح، أضحي، أمسى، بت، ظل. كان: تصف المبتدأ والخبر في الزمن الماضي، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

**أفعال المقاربة والرجاء** هي كاد وأخواتها التي تعمل عمل كان وأخواتها، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. أفعال المقاربة: سُمِّيت بهذا الاسم لأنها تدل على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد وأوشك وكرب، ولا بد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مسارع. أفعال الرجاء: سميت بهذا الاسم لأنها تفيد تمني وقوع الخبر، وهي: عسى وحرى واحلوى، ولا بد أيضًا أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مسارع

**أفعال القلوب والتحويل** أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر. أفعال القلوب: لها اسم آخر وهو "أفعال اليقين والشك"، ما يدل على اليقين مثل: رأى وعلم ودرى ووجد وتعلم، وما يدل على الرجحان وهي ثمانية أمثل: ظن وحال وزعم وحسب وجعل وعد وحجا وهب، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فيصبح المبتدأ مفعولاً به أول لها، والخبر مفعولاً به ثان لها. أفعال التحويل: التي تحول الفعل من حال إلى حال وهي: "صار وجعل واتخذ وترك"، تنصب المبتدأ فيصبح مفعولاً أوّلاً لها، وتنصب الخبر فيُصبح مفعولاً ثانياً لها، مثال: صيرَت الثلَّاج ماء